

حقائق التفسير

@ 443 @ | | فذكر أيام حادثه ثم رده إلى أصله ، ثم رده من أصله إلى أصل الأصل فقال
2 ! | : 2 ! [الآية : 41] . فأضافه إلى نفسه ثم أكد ذلك بقوله : 2 ! | | . ! 2
وقوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 39] . | | قال سري السقطي : ألقى عليه لطفاً من لطفه
يستجلب به قلوب عباده . | | قال ابن عطاء : ألقى عليك محبة مني لك فمن رأى فيك محبتي
لك أحبك بحبي | بك . | | وقال فارس : زينتك بملاحة من عندي حتى لا تصلح لغيري ، ويحبك من
يرى بك | الملاحة فيك . | | فقيل : أليس يوسف أعطى شطر الحسن ؟ لم لم يكن يستوجب المحبة
؟ . قال : الحسن | لا يوجب المحبة ، والملاحة توجب المحبة ، ألا ترى النبي صلى الله عليه
وسلم كان عليه (ملاحة ممزوجة | بهيبة) . | | قال الواسطي رحمه الله : ! 2 2 ! فقال :
المحبة تمتزج لأقوام | كرجل يكون سخيّاً شجاعاً ، فقيهاً ، فيفتن الناس على ذلك ،
والمحبة التي ألقى على | موسى ما زال ملقى عليه وهو في صلب عمران ألا ترى فرعون لما
شاهد الملقى عليه في | صغره من غير مزاج كيف رباها ؟ مع ما كان يقتل من أولاد بني
إسرائيل وذلك لإلقاء المحبة عليه . | | قال ابن عطاء : ألقى عليك لطفاً لا يراه أحد إلا
أحبه . | | قال أبو بكر بن طاهر : أحببتك فحبيتك إلى إحيائي . | | وقال سهل : أظهر
الله عليه ميراث علمه ، وأورثه محبته في قلوب عباده . | | قال القيادي في قوله : ! 2 ! 2
: لا يراك أحد إلا رق لك ، ومال | إليك . | | وأيضاً : سبقت لك مني العناية بفضل الإختصاص
على غيرك فخصت بالذكر في | الثناء ومن اصطنعه الله لنفسه لم تسترقه طمع نفسه غيره . | |
قوله تعالى ذكره : ! 2 2 ! [الآية : 39] . |